دراسة حالة رقم 4

المساواة في النوع الاجتماعي

جيهان رشتى

العميد الأسبق لكلية الإعلام الدكتورة جيهان رشتى: صادفت بلا شك بعض ضيقى الأفق، من الذين استكثروا على نجاحى، وطموحى، واستنكروا أفكارى وآرائى، ورغم ذلك أصررت على طريقتى فى الحياة وواصلت سعيى للنجاح، كان التواضع والهدوء هما حيلتى لتفادى الاصطدام بالمجتمع، كما أننى كنت أختار طريقة متوازنة وغير جارحة لمعارضة من أمامى والتمسك برأيى، فالصدام المباشر، والمواجهة الهائجة، ليس شجاعة وإنما هى فى رأيى قلة حيلة، ومؤشر غباء.

أفادنى كثيراً فى تحقيق هذه الموازنة بينى وبين المجتمع أننى حددت أهدافي وعرفتها جيدا ولم أسمح لأى شخص أو شىء أن يجعلنى أتخلى عنها، كنت أغير من استراتيجيات تحقيقها إذا تعذر تطبيقها وأبحث عن أخرى جديدة، ولكنى أبدا لم أتخل عن أهدافى وأحلامى.

أما داخل الأسرة، فكنت متواضعة، رغم أنها كانت حيلة غير موفقة، حيث كان زوجى متفهما لنجاحى وفخوراً به، وأشعر الآن بأننى كنت مخطئة فى تواضعى كثيراً، كان بمثابة اعتذار عن نجاحى، رغم أن النجاح ليس داعيا للاعتذار.